المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الثامن والخمسون شهر (٤) ٢٠٢٣

بحث

تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العالم العربي على تعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال

إعداد الباحثة

أماني عاصم ثابت الحمادي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الكويت

كلية التربية الأساسية - تخصص رياض الأطفال

Email: /aat.alhammadi@paaet.edu.kw

ملخص البحث

العالم العربي منطقة متنوعة ذات تراث ثقافي غني، ويمكن أن يختلف تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال بشكل كبير حسب البلد والسياق.

العوامل الثقافية: يمكن أن تلعب العوامل الثقافية دورًا مهمًا في تشكيل تعليم الطفولة المبكرة في العالم العربي. على سبيل المثال، في بعض البلدان، قد يكون هناك تفضيل للأولاد على الفتيات، مما قد يؤدي إلى عدم المساواة في الحصول على التعليم للفتيات.

عوامل اجتماعية: يمكن أن يكون للعوامل الاجتماعية، مثل الفقر وعدم المساواة، تأثير كبير على تعليم الطفولة المبكرة في العالم العربي. قد يكون لدى الأطفال من الأسر ذات الدخل المنخفض إمكانية محدودة للحصول على تعليم جيد في رياض الأطفال،

العوامل السياسية: يمكن للعوامل السياسية، مثل السياسات الحكومية والتمويل، أن تلعب أيضًا دورًا مهمًا في تشكيل تعليم الطفولة المبكرة في العالم العربي. على سبيل المثال، قد يكون لدى بعض البلدان سياسات تعطي الأولوية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتوفر التمويل لبرامج رياض الأطفال، في حين أن البعض الآخر قد لا يفعل ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي عدم الاستقرار السياسي والصراع في بعض البلدان إلى تعطيل النظم التعليمية، مما يجعل من الصعب على الأطفال الوصول إلى تعليم جيد

عوامل اقتصادية: يمكن أن تؤثر العوامل الاقتصادية، مثل الفقر، على الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في العالم العربي. قد لا تتمكن العائلات التي تعيش في فقر من تحمل تكاليف إرسال أطفالها إلى رياض الأطفال، أو قد تحتاج إلى إعطاء الأولوية لعمل أطفالهم على تعليمهم.

لهذا يأتي هذا البحث ليشدد على أن هذه العوامل يمكن أن يكون لها تأثير بالغ على تعليم وتنمية الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في العالم العربي وليؤكد أنه من المهم لواضعي السياسات والمعلمين مراعاة هذه العوامل عند تصميم وتنفيذ برامج تعليم الطفولة المبكرة التي تعزز رفاهية ونماء جميع الأطفال في المنطقة.. وفي نهاية البحث سوف أضع عدة توصيات سيكون لها مردود إيجابي إن تم تطبيقها على أرض الواقع في عالمنا العربي الذي نأمل له كل تقدم وازدهار والذي لن يجاري الدول المتقدمة إلا إذا تمت العناية بثروته البشرية بداية من مرحلة رياض الأطفال.

الكلمات الافتتاحية: رياض الأطفال – العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية – التعليم الجيد – الأولاد – الفتيات – الفقر – النظم التعليمية – العالم العربي

Research Summary

The Arab world is a diverse region with a rich cultural heritage, and the impact of cultural, social, political, and economic factors on the education and development of children in kindergarten can vary widely depending on the country and context. However, some general observations can be made about how these factors may influence early childhood education in the region:

Cultural factors can play a significant role in shaping early childhood education in the Arab world. For example, in some countries, there may be a preference for boys over girls, which could result in unequal access to education for girls. Social factors, such as poverty and social inequality, can have a significant impact on early childhood education in the Arab world. Children from low-income families may have limited access to quality kindergarten education, which could impact their future educational outcomes.

Political factors, such as government policies and funding, can also play a significant role in shaping early childhood education in the Arab world. Economic factors, such as poverty, can impact access to early childhood education in the Arab world. Families living in poverty may not be able to afford to send their children to kindergarten or may need to prioritize their children's labor over their education.

That is why this research comes to stress that these factors can have a significant impact on the education and development of children in kindergarten in the Arab world. At the end of it, there will be several recommendations that will have a positive impact if they are applied in our Arab world, for which we hope all progress and prosperity.

Introductory words: kindergarten - cultural, social, economic and political factors - quality education - boys - girls - poverty - educational systems - the Arab world

مقدمة البحث

في العالم العربي، تُعد مرحلة رياض الأطفال هي الأساس الأولي لتعليم الطفل وتطويره، إذ تعتبر الفترة الحاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته وتهيئته للمراحل التعليمية اللاحقة. ومن المعروف أنّ تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع يتأثر بشكل كبير على تعليم الأطفال وتطويرهم في هذه المرحلة.

وتشهد المنطقة العربية تحديات عدة تؤثر على التعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، بينها الفقر والبطالة، والاضطرابات السياسية، والتغيرات الثقافية، والاجتماعية. ومن هذا المنطلق، فإن هذا البحث الأكاديمي يتطرق بالتفصيل إلى دراسة تأثير هذه العوامل على تعليم الأطفال وتطويرهم في مرحلة رياض الأطفال في المنطقة العربية

في هذا السياق، سيتم تناول بعض النقاط المهمة المرتبطة بتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في تعليم الأطفال وتطويرهم في مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال استعراض هذه المحاور استعراضا شاملا وتأثيراتها المختلفة على الأطفال في هذه المرحلة.

أهمية البحث

من خلال هذا البحث الأكاديمي، سوف يتمكن المسؤولون التربويون وصناع القرار من الوصول إلى تحليل شامل لتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية على

تعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في المنطقة العربية، وتحديد العوامل الرئيسية التي يجب التركيز عليها لتحسين جودة تعليم الأطفال وتطويرهم في هذه المرحلة الحيوية. وسيساهم هذا البحث في توفير الأسس العلمية اللازمة لاتخاذ القرارات السياسية والتربوية الصائبة لتطوير التعليم والتعلم في المنطقة.

إن هذا البحث يركز في الأساس على تحليل التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة على تعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في المنطقة العربية، بالإضافة إلى التعرف على السياسات والإجراءات الحكومية والخاصة المعتمدة لتعزيز تعليم الأطفال وتطويرهم في هذه المرحلة. ويمكن من خلال هذه الدراسة العميقة الوصول إلى اقتراحات وتوصيات عملية لتطوير التعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتحسين جودة التعليم والتعلم في دولنا العربية

إشكالية البحث

يركز هذا البحث الأكاديمي في الإجابة على عدد من الأسئلة الهامة والتي تتعلق بالعوامل المحيطة ببيئة الأطفال في العالم العربي وتأثيراتها المباشرة على تعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال:

أولا: ما أهمية مرحلة رياض الأطفال في إعداد جيل المستقبل في العالم العربي؟

ثانيا: ما هي دوافع الدول العربية لإعطاء الأولوية القصوى لمرحلة رياض الأطفال في الوقت الراهن؟

ثالثا: ما هي تأثيرات العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية على مرحلة رياض الأطفال؟

رابعا: ما هي الجهود الواجب اتخاذها من قبل المسؤولين وصناع القرار للتغلب على هذه العوامل؟

أهم مصطلحات البحث

مرحلة رياض الأطفال

رياض الأطفال هو مصطلح يشير إلى المرحلة التعليمية التي يخضع لها الأطفال في سن مبكرة قبل الدخول إلى المرحلة الابتدائية، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يحضرون رياض الأطفال عادةً بين 3 و6 سنوات. وتهدف رياض الأطفال إلى تعزيز نمو الأطفال وتنمية قدراتهم الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وتعزيز قدراتهم على التواصل والتفاعل

مع الآخرين، وتحضيرهم للانخراط في مجتمعهم وتعليمهم مهارات الحياة الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب والتعلم الذاتي والتفكير النقدي.

العوامل الثقافية

هي العوامل التي تتعلق بالثقافة التي يتبناها فرد أو مجموعة من الأفراد. وتشمل هذه العوامل القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد واللغة والفنون والأدب والدين والتعليم والاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا والتغذية والصحة والرياضة وغيرها من الجوانب الثقافية التي تشكل طريقة تفكير وسلوك الفرد أو المجتمع. وتؤثر هذه العوامل الثقافية على كل جانب من جوانب الحياة الإنسانية، بما في ذلك التواصل والعلاقات الاجتماعية والحياة الاقتصادية والسياسية، والتنظيمية، والدينية، والترفيهية. ويمكن أن تتغير هذه العوامل الثقافية مع مرور الوقت وتطور المجتمعات والتغيرات التي تطرأ على العالم.

العوامل السياسية

تشير العوامل السياسية إلى الظروف والأنشطة داخل المجتمع أو الدولة التي تؤثر على الطريقة التي تعمل بها الشركات والمنظمات والأفراد. يمكن أن تشمل هذه العوامل السياسات الحكومية واللوائح والقوانين والاستقرار السياسي، فضلاً عن المناخ السياسي العام ومواقف المواطنين تجاه بعض القضايا. وتؤثر العوامل السياسية بشكل كبير على قطاع التعليم وعلى العمليات التجارية وقرارات الاستثمار، فضلاً عن الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. تشمل الأمثلة على العوامل السياسية التغييرات في السياسات واللوائح الحكومية، وعدم الاستقرار السياسي، والاتفاقيات التجارية، والسياسات الضريبية، والتغيرات في العلاقات الدولية والدبلوماسية.

****

عناصر البحث

- أهمية مرحلة رياض الأطفال بشكل عام
- دوافع الدول العربية لإعطاء الأولوية القصوى لمرحلة رياض الأطفال في الوقت الراهن
- تأثير العوامل الثقافية في العالم العربي على تعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال

- العوامل الاجتماعية في العالم العربي وتأثيرها على تعليم وتطوير الأطفال

- العوامل الاقتصادية وتأثيراتها البالغة على تعليم وتطوير الأطفال في العالم العربي

- الاستقرار السيسي.. مفتاح النجاح لتعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في العالم العربي.

- دور الأسرة في تطوير وتعليم الأطفال باعتبارها حائط الصد أمام أي عوامل خارجية تؤثر على تطورهم وتعليمهم

- النتائج والتوصيات

****

أهمية مرحلة رياض الأطفال بشكل عام

تعتبر مرحلة رياض الأطفال فترة حاسمة في نمو الطفل لأنها تضع الأساس لنجاحه الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي في المستقبل. (حوراني, نجاة عبد سالم. 2022). "إن مرحلة رياض الأطفال لها تأثير واضح وإيجابي على تصرفات الأطفال وعلى تحصيلهم العلمي. لذلك فمن الضروري تهيئة كل الظروف المناسبة والعمل على إزالة جميع العوامل السلبية سواء اقتصادية أو اجتماعية والتي قد تعيق تطورهم من خلال اختيار المواد التعليمية بعناية فائقة تُلائم متطلبات الأطفال وتأهيل دور الأطفال بأحدث الوسائل التكنولوجية إذ أن الاستثمار في العنصر البشري هو الاستثمار الأمثل لأي أمة.

وهنا يجدر بنا أن نذكر بالتفصيل بعض أسباب أهمية مرحلة رياض الأطفال:

التطور الأكاديمي: توفر رياض الأطفال أساسًا أكاديميًا هامًا، حيث يطور الأطفال مهارات القراءة والكتابة والرياضيات. يتعلمون المفاهيم الأساسية مثل الحروف والأرقام والأشكال والألوان، كما يطورون مهاراتهم الحركية الدقيقة، والتنسيق بين اليد والعين.

التنمية الاجتماعية: توفر روضة الأطفال بيئة آمنة ومنظمة للأطفال لتعلم كيفية الاختلاط مع أقرانهم، وبناء العلاقات، والعمل في مجموعات. يتعلمون مهارات اجتماعية مهمة مثل المشاركة والتناوب والتعاون مع الآخرين.

التطور العاطفي: توفر رياض الأطفال للأطفال فرصًا لتنمية ذكاءهم العاطفي ومرونتهم. يتعلمون كيفية تنظيم عواطفهم، والتعبير عن أنفسهم بطرق صحيحة، وتنمية احترام الذات الإيجابي

التطور المعرفي: تعزز روضة الأطفال التطور المعرفي للأطفال من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة وحل المشكلات والتفكير النقدي. يتعلمون الملاحظة، الافتراض، واستخلاص النتائج

الإبداع والخيال: تشجع روضة الأطفال إبداع الأطفال وخيالهم من خلال الفن والموسيقى واللعب. يتم تشجيعهم على استكشاف وتجريب مواد وأنسجة وألوان مختلفة والتعبير عن أنفسهم بطرق فريدة ومبتكرة

تطوير اللغة: روضة الأطفال هي الوقت الذي يطور فيه الأطفال مهاراتهم اللغوية. يتعلمون كلمات وعبارات جديدة، ويمارسون التحدث والاستماع، ويبدأون في فهم قواعد النحو. هذا أمر بالغ الأهمية لنجاحهم في المستقبل في القراءة والكتابة

الوعي الثقافي: توفر روضة الأطفال فرصًا للأطفال للتعرف على الثقافات ووجهات النظر المختلفة. يتعرضون لمجموعة متنوعة من القصص والأغاني والتقاليد، مما يساعد على توسيع فهمهم للعالم من حولهم وتنمية التعاطف مع الآخرين.

الاستقلالية والاعتماد على الذات: توفر روضة الأطفال للأطفال بيئة آمنة وداعمة لتعلم كيف يصبحون أكثر استقلالية واعتمادًا على الذات. يتعلمون كيفية الاعتناء بأنفسهم، واتباع القواعد والروتين، واتخاذ القرارات بأنفسهم.

التحضير للمدرسة الابتدائية: تساعد رياض الأطفال في إعداد الأطفال للانتقال إلى المدرسة الابتدائية. يتعلمون المهارات الأساسية والروتينية التي سيحتاجون إليها للنجاح في المرحلة التالية من تعليمهم. يبدأون أيضًا في تطوير حب التعلم الذي سيساعدهم على الحفاظ عليهم طوال حياتهم الأكاديمية.

مشاركة الوالدين: روضة الأطفال هي أيضًا وقت يمكن فيه للوالدين المشاركة بنشاط في تعليم أطفالهم. يمكنهم حضور اجتماعات الآباء والمعلمين، والتطوع في الفصل، والمشاركة في الأحداث المدرسية. يساعد هذا في بناء علاقة قوية بين الآباء والأطفال والمعلمين، وهو أمر مهم للنجاح الأكاديمي

لكل هذه الأسباب وغيرها فإن مرحلة رياض الأطفال تعد وقتًا حرجًا لنمو الأطفال، حيث تزودهم بالمهارات والمعرفة والمواقف التي ستكون بمثابة أساس لتعلمهم ونموهم في المستقبل

****

دوافع الدول العربية لإعطاء الأولوية القصوى لمرحلة رياض الأطفال في الوقت الراهن

هناك عدة دوافع تدفع الدول العربية بكل قوة إلى إعطاء الأولوية لمرحلة رياض الأطفال باعتبار أن أفضل استثمار هو الاستثمار في العنصر البشري:

تنمية الطفولة المبكرة: من أهم دوافع الدول العربية لإعطاء الأولوية لمرحلة رياض الأطفال تعزيز تنمية الطفولة المبكرة. أظهرت الأبحاث أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يكون له تأثير كبير على النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي للأطفال. من خلال الاستثمار في تعليم الطفولة المبكرة، يمكن للدول العربية أن تضع أساسًا قويًا لنجاح أطفالها في المستقبل

التحضير للتعليم الابتدائي: يمكن أيضًا اعتبار روضة الأطفال بمثابة إعداد للتعليم الابتدائي. من المرجح أن يكون الأطفال الذين يرتادون رياض الأطفال أكثر سلاسة في الانتقال إلى المدرسة الابتدائية وأداء أكاديمي أفضل. من خلال توفير تعليم عالي الجودة في رياض الأطفال، يمكن للدول العربية أن تضمن أن أطفالها مستعدون جيدًا لتحديات المدرسة الابتدائية

المساواة بين الجنسين: دافع مهم آخر للدول العربية لإعطاء الأولوية لمرحلة رياض الأطفال هو تعزيز المساواة بين الجنسين. أظهرت الأبحاث أن الفتيات اللواتي يرتدن رياض الأطفال أكثر عرضة للالتحاق بالمدارس الابتدائية وإكمال تعليمهن. من خلال الاستثمار في تعليم رياض الأطفال، يمكن للدول العربية أن تساعد في سد الفجوة بين الجنسين في التعليم.

التنمية الاقتصادية: يمكن أن يساهم تعليم رياض الأطفال أيضًا في التنمية الاقتصادية للدول العربية. من خلال الاستثمار في تعليم الطفولة المبكرة، يمكن للبلدان أن تضمن أن القوى العاملة في المستقبل لديها تعليم جيد ومجهزة بالمهارات اللازمة للمنافسة في الاقتصاد العالمي والذي لا يقبل إلا الأكفاء المهرة في مختلف المجالات.

التنمية الاجتماعية والعاطفية: يمكن أن يلعب تعليم رياض الأطفال دورًا مهمًا في تعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال. من خلال توفير بيئة آمنة ورعاية للأطفال، يمكن للدول العربية أن تساعد في تعزيز رفاههم العاطفي وتعزيز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية. يمكن أن يكون لهذا فوائد طويلة المدى لصحتهم العقلية ورفاهيتهم.

الحفاظ على الثقافة والهوية العربية: يمكن أن يلعب التعليم في رياض الأطفال دورًا في الحفاظ على الثقافة والتقاليد العربية وتعزيزها. من خلال دمج العناصر الثقافية في المناهج،

يمكن للدول العربية أن تساعد الأطفال على تنمية شعور بالفخر والتقدير لتراثهم الثقافي. ويمكن أن يساعد ذلك أيضًا في تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي.

تحسين الأوضاع الصحية: يمكن أن يساهم تعليم رياض الأطفال أيضًا في تحسين النتائج الصحية للأطفال. من خلال تعزيز السلوكيات وأنماط الحياة الصحية، يمكن للدول العربية المساعدة في الوقاية من الأمراض المزمنة وتعزيز الصحة البدنية والعقلية للأطفال.

تثبيت العقيدة: بما أن الغالبية العظمى من السكان العرب يدينون بالدين الإسلامي الحنيف فإن مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة مفصلية في تثبيت العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الأطفال في سن مبكرة للغاية وغرس القيم النبيلة وطرد كل رزيلة. إن أخطر مشكلة يواجهها العالم العربي الآن هي ظاهرة الإرهاب والتطرف. وقد أثبتت غالبية الدراسات الأكاديمية أن السبب الرئيسي لهذه المشكلة هو عدم التنشئة الصحيحة للشباب على تعاليم الدين الإسلامي ومبادئه السامية في مرحلة رياض الأطفال وترك الأطفال فريسة لأفكار رجعية مضللة لا تمت للدين الحنيف بأي صلة وبعيدة كل البعد عن قيمه النبيلة.

إن دوافع الدول العربية لإعطاء الأولوية لمرحلة رياض الأطفال متنوعة ومعقدة. من خلال الاستثمار في تعليم عالي الجودة في مرحلة الطفولة المبكرة، يمكن للدول العربية تعزيز تنمية أطفالها، وإعدادهم للمراحل التعليمية التالية، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والمساهمة في تنميتها الاقتصادية على الرغم من أن هذه المرحلة ما زالت تواجه الكثير من الصعاب في العديد من الدول العربية. (الحرون , منى محمد وآخرون 2019). " وعلى الرغم من أن تطوير رياض الأطفال أصبح ضرورة ملحة لمواكبة تحديات القرن الحادى والعشرين وعلى رأسها التكنولوجيا الحديثة، إلا أن مرحلة رياض الأطفال مازالت خارج السلم التعليمي في العديد من الدول العربية، فصول ملحقة بالمدارس، دون أن تحظى رياض الأطفال بالتطوير المأمول الذي يتناسب مع طموحات المجتمع العربي."

****

تأثير العوامل الثقافية في العالم العربي على تعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال

العالم العربي متنوع، ويمكن للعوامل الثقافية أن تختلف اختلافًا كبيرًا من بلد إلى آخر. ومع ذلك، هناك بعض العوامل الثقافية المشتركة التي قد تؤثر على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال في العالم العربي

مشاركة الأسرة والمجتمع: في العديد من الثقافات العربية، تلعب الأسرة والمجتمع دوراً حاسماً في تنشئة الأطفال. غالبًا ما يلعب الآباء وأفراد الأسرة الممتدة دورًا نشطًا في تعليم أطفالهم، ويحظى دعم المجتمع بتقدير كبير. يمكن أن يؤدي ذلك إلى علاقات قوية بين المعلمين والأسر، مما قد يكون مفيدًا لنمو الأطفال

أدوار الجنسين: يمكن أن تؤثر أدوار الجنسين أيضًا على تعليم الأطفال ونموهم في رياض الأطفال. في بعض المجتمعات العربية، قد تكون هناك توقعات تقليدية للفتيان والفتيات، مع تشجيع الأولاد على أن يكونوا حازمين وتشجيع الفتيات على التحفظ أكثر. يمكن أن يؤثر ذلك على الطريقة التي يتفاعل بها الأولاد والبنات في الفصل الدراسي والفرص التي تُمنح لهم لتطوير مهاراتهم واهتماماتهم.

اللغة والتواصل: اللغة العربية هي اللغة السائدة في كثير من الدول العربية، وقد تكون لغة التدريس في رياض الأطفال. قد يمثل هذا تحديًا للأطفال الذين لا يتحدثون العربية في المنزل، وقد يحد من قدرتهم على التواصل مع معلميهم وزملائهم في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر الاختلافات الثقافية في أساليب الاتصال على الطريقة التي يتفاعل بها الأطفال مع أقرانهم ومعلميهم

الممارسات الدينية والثقافية: يمكن أن تؤثر الممارسات الدينية والثقافية أيضًا على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال. على سبيل المثال، تركز العقيدة الإسلامية بشدة على التعليم، وقد ينعكس ذلك في المناهج وطرق التدريس المستخدمة في فصول رياض الأطفال العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاحتفال بالأعياد الدينية والفعاليات الثقافية في الفصل الدراسي، مما قد يوفر فرصًا للأطفال للتعرف على تراثهم، وتقديره، والتمسك بعقيدتهم، وهويتهم.

احترام الآخرين: يعتبر احترام الآخرين قيمة ثقافية مهمة في جميعا المجتمعات العربية. غالبًا ما يتم تعليم الأطفال إظهار الاحترام والتقدير لمعلميهم وكبار السن وأصدقائهم وجيرانهم وأقاربهم وجميع فئات المجتمع، وهذا يؤثر على الطريقة التي يتصرفون بها في الفصل الدراسي وخارجه.

لهذا يمكنني أن أجزم أن للعوامل الثقافية تأثير كبير على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال في العالم العربي. يجب أن يكون المعلمون والمعلمون على دراية بهذه العوامل وأن يعملوا على خلق بيئة تعليمية داعمة وشاملة تلبي الاحتياجات المتنوعة لطلابهم.

****

تأثير العوامل الاجتماعية في العالم العربي على تعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال

كما هو معلوم فإن العالم العربي يضم مجموعة متنوعة من الثقافات والعادات والبنى الاجتماعية. وعلى هذا النحو، يمكن أن يختلف تأثير العوامل الاجتماعية على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال بشكل كبير اعتمادًا على البلد والمجتمع والأسرة

إلا أن، هناك بعض العوامل الاجتماعية العامة التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على تعليم الأطفال ونموهم في العالم العربي، بما في ذلك

بنية الأسرة وقيمها: في كثير من البلدان العربية، تعتبر الأسرة حجر الزاوية في المجتمع. يمكن للقيم الأسرية أن تؤثر بشكل كبير على تعليم الأطفال ونموهم. على سبيل المثال، في بعض العائلات العربية التقليدية، قد يتم تحديد أدوار الجنسين بشكل صارم، مما قد يؤثر على وصول الفتيات إلى التعليم وقدرتهن على المشاركة الكاملة في أنشطة رياض الأطفال.

عدم المساواة بين الجنسين: في بعض المجتمعات العربية، قد تكون الفتيات محرومات مقارنة بالفتيان من حيث الحصول على التعليم. هذا يمكن أن يحد من فرص الفتيات في التعلم والتطوير في سن مبكرة.

الأعراف والتقاليد: في بعض الثقافات العربية، قد يكون هناك تركيز قوي على ضرورة الامتثال والطاعة من جانب الأطفال. يمكن أن يؤثر ذلك على إبداع الأطفال ومهارات التفكير النقدي والقدرة على التعبير عن أنفسهم بحرية في الفصل الدراسي وخارجه.

الدور المنوط بالمرأة: في بعض المجتمعات العربية، قد تكون هناك أعراف اجتماعية صارمة تحد من مشاركة المرأة في الحياة المهنية والعامة. يمكن أن يكون لذلك تأثير على مشاركة الأمهات في تعليم أطفالهن، مما قد يكون ضارًا بشكل خاص للأطفال الصغار في رياض الأطفال

حواجز اللغة: اللغة العربية هي اللغة الرسمية في العديد من الدول العربية، ولكن هناك أيضًا العديد من اللهجات والتنوعات الإقليمية التي يمكن أن تؤثر على قدرة الأطفال على التواصل بشكل فعال مع المعلمين وزملائهم في الفصل

****

الاستقرار السياسي.. مفتاح النجاح لتعليم وتطوير الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في العالم العربي

أثبتت الأحداث التي يشهدها العالم العربي خلال السنوات العشر الأخيرة أن للعوامل السياسية تأثير كبير على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال في العالم العربي. ويعد وضع الأطفال الصعب في سوريا واليمن والعراق خير دليل على ذلك بعد أن تركوا مقاعد الدراسة وأصبح الكثير منهم لاجئين في الدول المجاورة. (السرحان , حسين أحمد دخيل 2015). "بدأ النظام التعليمي يتهاوى بعد نشوب الحرب بين إيران والعراق في الثمانينيات، وحرب الخليج في عام 1991 بسبب الضغط على الموارد الناجم عن عقد من العقوبات الدولية طوال التسعينيات، كما ادت العقوبات إلى انخفاض رواتب المعلمين، وارتفاع معدل تبديل الموظفين، ونقص المعلمين المؤهلين، وانخفاض التنمية المهنية، وإهمال البنية التحتية في رياض الأطفال وفي بقية المراحل التعليمية."

وهنا نوجز تأثير العوامل السياسية الكبير للغاية على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ونموها في النقاط التالية:

التمويل والموارد: يمكن أن يؤدي عدم الاستقرار السياسي والصراع إلى نقص التمويل والموارد لبرامج تعليم الطفولة المبكرة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى اكتظاظ الفصول الدراسية ونقص المعلمين المؤهلين وعدم كفاية المرافق والمواد

المناهج وطرق التدريس: تؤثر العوامل السياسية على المناهج وطرق التدريس المستخدمة في رياض الأطفال. على سبيل المثال، في بعض البلدان، قد يكون هناك تركيز على مواضيع بعينها لتمجيد حزب معين أو شخصية تاريخية معينة، أو قد تخضع بعض المناهج للرقابة أو حظرها تمامًا

الرقابة: في بعض البلدان، قد تفرض الحكومات الرقابة على الكتب والموارد التعليمية الأخرى، مما قد يحد من وصول الأطفال إلى التعليم الجيد ويحد من تطورهم الفكري.

السلامة والأمن: يمكن أن يؤثر عدم الاستقرار السياسي والصراع أيضًا على سلامة وأمن الأطفال في رياض الأطفال. قد يتم استهداف المدارس في الهجمات، وقد يتعرض الأطفال للعنف والصدمات.

السياسات التعليمية: يمكن أن تؤثر السياسات التعليمية للحكومات أيضًا على تعليم الأطفال ونموهم في رياض الأطفال. إذا لم تعط الحكومات الأولوية للتعليم، فقد تفتقر المدارس إلى التمويل والمعلمين المؤهلين ومصادر التدريس، مما قد يؤثر على جودة التعليم.

مشاركة الوالدين: يمكن أن تؤثر العوامل السياسية أيضًا على مشاركة الوالدين في تعليم الطفولة المبكرة. في بعض البلدان العربية، قد لا يكون لدى الآباء الحرية للمشاركة في تعليم أطفالهم بسبب القيود السياسية

بالإضافة إلى العوامل المذكورة أعلاه، يمكن أن تؤثر العوامل السياسية أيضًا على توافر وإمكانية الوصول إلى برامج تعليم الطفولة المبكرة في العالم العربي. على سبيل المثال، في البلدان التي يوجد فيها نقص في الدعم الحكومي للتعليم، قد تكون هناك فرص قليلة للأطفال للالتحاق برياض الأطفال أو الحضانة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى فجوة كبيرة في الفرص التعليمية بين الأطفال من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

يمكن أن تؤثر العوامل السياسية أيضًا على جودة التعليم المقدم في رياض الأطفال. في البلدان التي ينتشر فيها الفساد أو حيث يوجد نقص في المساءلة، قد يكون هناك حافز ضئيل للمعلمين والمعلمات في مرحلة رياض الأطفال لتوفير تعليم عالي الجودة.

لهذا فإن الكثير من الدراسات الأكاديمية تحذر من خطورة عدم الاستقرار السياسي على الأطفال في العالم العربي وتعليمهم وتطويرهم إذ أن الدول المستقرة سياسيا مثل دول الخليج العربي لديها دافع للاستثمار في تعليم الطفولة المبكرة كوسيلة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد أدى ذلك إلى التوسع في برامج رياض الأطفال، وتطوير طرق تدريس أكثر فاعلية، وزيادة الموارد المادية للمعلمين.

العوامل الاقتصادية وتأثيراتها البالغة على تعليم وتطوير الأطفال في العالم العربي.

يشمل العالم العربي مجموعة متنوعة من البلدان ذات الظروف الاقتصادية المتفاوتة، ولكن بشكل عام، فإن للعوامل الاقتصادية تأثير كبير على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال وذلك من خلال:

الحصول على تعليم جيد في مرحلة الطفولة المبكرة: في بعض البلدان في العالم العربي، يمكن أن تكون تكلفة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة باهظة للغاية، مما يجعل من الصعب على العديد من العائلات تحملها. يمكن أن يحد هذا من وصول الأطفال إلى التعليم الجيد في سنواتهم الأولى، مما قد يكون له آثار طويلة المدى على نجاحهم الأكاديمي وتطورهم العام.

توافر الموارد والمواد: يمكن أن تؤثر العوامل الاقتصادية أيضًا على توفر الموارد والمواد في فصول رياض الأطفال. على سبيل المثال، قد يكون الوصول إلى الكتب والألعاب

والمواد التعليمية الأخرى في المدارس في المناطق منخفضة الدخل محدودًا، مما قد يجعل من الصعب على الأطفال تطوير المهارات المعرفية والاجتماعية التي يحتاجون إليها لتحقيق النجاح

رواتب المعلمين والتدريب: يمكن أن تختلف رواتب معلمي رياض الأطفال بشكل كبير في جميع أنحاء العالم العربي، وقد تكون منخفضة للغاية في بعض البلدان. وهذا يمكن أن يجعل من الصعب جذب المعلمين المؤهلين تأهيلا عاليا والاحتفاظ بهم، مما قد يؤثر على جودة التعليم الذي يتلقاه الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، قد تعاني برامج تدريب المعلمين من نقص التمويل، مما قد يحد من فعالية هذه البرامج في إعداد المعلمين والمعلمات للعمل مع الأطفال الصغار

الاستثمار الحكومي في تعليم الطفولة المبكرة: يمكن أن يلعب الاستثمار الحكومي في تعليم الطفولة المبكرة دورًا مهمًا في تشكيل جودة التعليم الذي يتلقاه الأطفال. في بعض البلدان في العالم العربي، قد يكون التمويل الحكومي للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة محدودًا، مما قد يؤثر على توفر البرامج والموارد للأطفال الصغار

الافتقار إلى البنية التحتية التعليمية: غالبًا ما تفتقر أفقر المناطق في البلدان العربية إلى البنية التحتية التعليمية الأساسية، مثل المدارس ومراكز الرعاية. وبالتالي فإن الأطفال في هذه المناطق لديهم فرص أقل للالتحاق برياض الأطفال والاستفادة من مزايا التعليم المبكر

الفقر وسوء التغذية: في البلدان العربية التي ينتشر فيها الفقر مثل الصومال، يمكن أن يعاني الأطفال من سوء التغذية والمشاكل الصحية. يمكن أن يؤثر ذلك على قدرتهم على التعلم والتطور بشكل طبيعي، مما قد يكون له آثار طويلة المدى على تعليمهم ومستقبلهم.

عدم المساواة بين الجنسين: في بعض أجزاء العالم العربي، تقل احتمالية ذهاب الفتيات إلى رياض الأطفال مقارنة بالفتيان. قد يكون هذا بسبب العوامل الاقتصادية التي تحد من وصول الفتيات إلى التعليم ومنح الأولوية للأولاد. إن الفتيات اللواتي لا يحصلن على تعليم ما قبل المدرسة أقل عرضة للنجاح في المدرسة في وقت لاحق من الحياة.

التسرب المبكر من التعليم: في الكثير من الدول العربية خاصة في مناطق الريف مثل صعيد مصر ونظرا للظروف الاقتصادية التي تعانيها الكثير من الأسر فإن الكثير من الأطفال يتسربون من التعليم في مرحلة رياض الأطفال والالتحاق بأعمال لا تليق بعمرهم في ورش النجارة والحدادة والأعمال الميكانيكية لعدم قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجاتهم الدراسية. (المغاوري , انتصار السيد 2018)." من الضروري لجميع

الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني مكافحة عمل الأطفال، ولا سيما في القطاع الزراعي، وذلك عن طريق دمج هؤلاء الأطفال في المؤسسات التعليمية وتوفير الإمكانيات والدعم اللازمين لمنع الأطفال من خطر الانضمام إلى سوق العمل إضافة إلى وضع خطط مبتكرة لتوفير سبل العيش الكريم لأسر الأطفال المستهدفين".

****

دور الأسرة في تطوير وتعليم الأطفال باعتبارها حائط الصد أمام أي عوامل خارجية تؤثر على تطورهم وتعليمهم.

يمكن أن يكون لمشاركة الوالدين في تعليم رياض الأطفال تأثير كبير على نتائج تعلم الأطفال. وأظهرت غالبية الأبحاث باستمرار أن مشاركة الوالدين مرتبطة بشكل إيجابي بالتحصيل الأكاديمي للأطفال، والتنمية الاجتماعية والعاطفية، والنجاح العام في المدرسة. (خضر, منار عبد الرحمن محمد وآخرون 2011). تعد الأسرة هي المؤسسة الأولي المسؤولة عن إعداد أجيال الأطفال الموهوبين بل تعتبر المتخصصة في ذلك قبل أي مؤسسة تعليمية أخري، فعلى عاتقها يقع تنمية ذكاء الطفل وإدارة إبداعه، ومن ثم تقوم بدور لا يمكن الاستغناء عنه مطلقا في عملية تنمية قدرات الطفل ومواجهة أي عوائق."

تتضمن بعض الطرق التي يمكن أن تؤثر بها مشاركة الوالدين على نتائج تعلم الأطفال في رياض الأطفال ما يلي

- أداء أكاديمي أفضل: يمكن للآباء الذين يشاركون في تعليم أطفالهم مساعدتهم في أداء الواجبات المدرسية وغيرها من المشاريع المدرسية، والتي يمكن أن تحسن أدائهم الأكاديمي

- تحسين المهارات الاجتماعية: يمكن أن تساعد مشاركة الوالدين أيضًا الأطفال على تطوير المهارات الاجتماعية وبناء علاقات إيجابية مع أقرانهم والمعلمين

- زيادة الحافز والمشاركة: عندما يُظهر الآباء اهتمامًا بتعليم أطفالهم، يمكن أن يحفزهم ذلك على الانخراط بشكل أكبر في المدرسة والقيام بدور نشط في تعلمهم

- معدلات حضور أعلى: من المرجح أن يذهب الأطفال الذين يشارك آباؤهم في تعليمهم إلى المدرسة بانتظام والمشاركة في الأنشطة المدرسية

تتضمن بعض الطرق المحددة التي يمكن للوالدين من خلالها المشاركة في تعليم أطفالهم في رياض الأطفال ما يلي

القراءة لأطفالهم: يمكن للوالدين القراءة لأطفالهم في المنزل وتشجيعهم على تنمية حب القراءة

التطوع في الفصل الدراسي: يمكن للوالدين التطوع في الفصل الدراسي للمساعدة في الأنشطة أو الرحلات الميدانية أو الأحداث الأخرى

التواصل مع المعلمين: يمكن للوالدين الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة مع معلم طفلهم للبقاء على اطلاع بشأن تقدم طفلهم وأي مجالات قد يحتاجون فيها إلى دعم إضافي

دعم أداء الواجبات المنزلية: يمكن للوالدين مساعدة أطفالهم في أداء الواجبات المنزلية والتأكد من إكمالهم للمهام في الوقت المحدد

لهذا، فإنني أؤكد من خلال هذا البحث على أن لمشاركة الوالدين في تعليم رياض الأطفال تأثير إيجابي كبير وملحوظ على نتائج تعلم الأطفال وتطورهم والتغلب على العوائق التي تقف حجر عثرة أمامهم من خلال دعم التطور الأكاديمي والاجتماعي وتوفير المصادر وتهيئة الأجواء المناسبة لإعدادهم للنجاح في المدرسة وخارجها وإبعادهم عن التأثيرات السلبية للأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تشهدها العديد من المجتمعات العربية.

****

تصميم مناهج الطفولة المبكرة وأثرها على النجاح الأكاديمي للأطفال وتطورهم في ظل العوامل الخارجية التي تؤثر على تعلمهم وتطورهم.

يلعب تصميم مناهج الطفولة المبكرة دورًا مهمًا في تشكيل النجاح الأكاديمي للأطفال والتنمية الشاملة. يجب أن يكون المنهج مصممًا بطريقة مناسبة من الناحية التنموية، ومتجاوبة ثقافيًا، وشاملة لجميع احتياجات الأطفال.

تظهر الأبحاث أن برامج تعليم الطفولة المبكرة عالية الجودة لها تأثير إيجابي على النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي للأطفال. يمكن أن يساعد المنهج المصمم جيدًا الأطفال على بناء المهارات الأساسية اللازمة للنجاح الأكاديمي، مثل معرفة القراءة والكتابة والحساب وحل المشكلات.

يعزز التصميم الفعال لمناهج الطفولة المبكرة أيضًا تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية، مثل التنظيم الذاتي والتعاطف والتواصل. هذه المهارات ضرورية لبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، وإدارة العواطف، والتكيف مع البيئات الجديدة. بالإضافة إلى التطور الأكاديمي

والعاطفي والاجتماعي، يمكن أن يؤثر تصميم مناهج الطفولة المبكرة على الصحة البدنية للأطفال ورفاههم. يجب أن يعزز المنهج المصمم جيدًا النشاط البدني وعادات الأكل الصحية وممارسات النظافة السليمة.

يجب أن يستجيب تصميم المناهج أيضًا للتنوع الثقافي واللغوي للأطفال في البرنامج. يتضمن ذلك دمج المواد والأنشطة التي تعكس ثقافات الأطفال ولغاتهم، فضلاً عن تقديم الدعم للأطفال الذين يتعلمون لغة جديدة.

إن تصميم مناهج الطفولة المبكرة له تأثير كبير على النجاح الأكاديمي للأطفال والتنمية الشاملة. يجب أن يكون المنهج المصمم جيدًا مناسبًا من الناحية التنموية وشاملًا ومستجيبًا ثقافيًا ويعزز تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية والبدنية

****

النتائج والتوصيات

العالم العربي منطقة متنوعة، تضم اثنتين وعشرين دولة ذات سياقات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية مختلفة. ومع ذلك، هناك بعض التحديات المشتركة التي تؤثر على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال في المنطقة. وتشمل هذه التحديات الفقر، وعدم المساواة، والتمييز بين الجنسين، والصراعات، والافتقار إلى فرص الحصول على تعليم جيد. ولكي نتغلب على كل هذه العوامل فإن هناك عددا من التوصيات نضعها أمام المسؤولين والسياسيين وصناع القرار على أعلى المستويات حتى تكون هذه المرحلة مرحلة انطلاق نحو بناء الإنسان العربي المزود بسلاحي العلم والأخلاق. إن معالجة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية على تعليم وتنمية الأطفال في رياض الأطفال في العالم العربي تتطلب نهجًا شاملاً ومتعدد القطاعات. ويجب على الحكومات والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة التعاون معا لتحقيق هذه الغاية من خلال:

- الاستثمار في تعليم الطفولة المبكرة

يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية الاستثمار في برامج تعليم الطفولة المبكرة التي توفر تعليمًا جيدًا ورعاية للأطفال في السنوات الأولى. إن مثل هذه البرامج تعمل على تحسين النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي للأطفال، فضلاً عن صحتهم وتغذيتهم. يمكن أن تدعم برامج تعليم الطفولة المبكرة أيضًا الآباء ومقدمي الرعاية في توفير بيئة تنشئة ومحفزة للأطفال في المنزل.

- معالجة التمييز بين الجنسين

يعتبر التمييز بين الجنسين عائقًا كبيرًا أمام التعليم والتنمية في العالم العربي، وخاصة بالنسبة للفتيات في القرى والمناطق النائية. ينبغي بذل الجهود لمعالجة الأعراف الثقافية والاجتماعية التي تحد من وصول الفتيات إلى التعليم والفرص. يمكن أن يشمل ذلك توفير بيئات تعليمية آمنة ومأمونة للفتيات، وتعزيز المعلمات ونماذج يحتذى بها، وضمان حصول الفتيات على نفس الموارد التعليمية مثل الأولاد.

- معالجة الفقر وعدم المساواة:

يعد الفقر وعدم المساواة من العوامل الرئيسية التي تحد من حصول الأطفال على التعليم الجيد وفرص التنمية في العالم العربي. يجب بذل الجهود لمعالجة هذه القضايا من خلال برامج الحد من الفقر، وشبكات الأمان الاجتماعي، والتدخلات المستهدفة التي تدعم الأطفال والأسر الضعيفة. يمكن للحكومات أيضًا إعطاء الأولوية للإنفاق على التعليم لضمان توجيه الموارد إلى المناطق التي هي في أمس الحاجة إليها.

- توفير التدريب والدعم للمعلمين

المعلمون ذوو الجودة العالية ضروريون لتوفير التعليم الجيد وفرص التنمية للأطفال في رياض الأطفال. يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية الاستثمار في تدريب المعلمين وبرامج الدعم التي تضمن حصول المعلمين على المعرفة والمهارات والموارد التي يحتاجونها لتوفير خبرات تعليمية وتعليمية فعالة للأطفال.

تعزيز السلام والاستقرار:

للنزاع وعدم الاستقرار تأثير كبير على تعليم الأطفال ونموهم في العالم العربي. يجب بذل الجهود لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة من خلال الجهود الدبلوماسية وحل النزاعات والمساعدات الإنسانية. يمكن أن يساعد ذلك في خلق بيئة آمنة ومأمونة للأطفال للتعلم والنمو. وهنا يقع الدور الأكبر على جامعة الدول العربية والدور المنوط بها في تحقيق الاستقرار السياسي في جميع الدول العربية.

رفع درجات الوعي:

رفع الوعي مهم لتغيير المواقف والأعراف الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على تعليم الأطفال في رياض الأطفال. يمكن تنظيم حملات توعية لتشجيع الآباء على إرسال أطفالهم إلى المدرسة وتعزيز أهمية تعليم الطفولة المبكرة.

الحفاظ على سلامة الأطفال:

السلامة ضرورية للأطفال للتعلم والتطور بثقة. يجب أن تكون المدارس آمنة ومأمونة، ويجب حماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة.

يمكن أن تساعد هذه الإجراءات في الحد من تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية على تعليم وتنمية أطفال رياض الأطفال في العالم العربي. لكن، من المهم التأكيد على أن هذه الجهود يجب أن تكون مدعومة بسياسات واستثمارات طويلة الأجل ليكون لها تأثير كبير ودائم على تعليم الطفولة المبكرة في المنطقة.

****

المراجع العربية

- الحرون , منى محمد & علي, علي عطوة. (2019). تطوير رياض الاطفال لتحقيق استراتيجية مصر لإصلاح التعليم 2030. مجلة كلية التربية (أسيوط), 35(11), 185-232

- السرحان , حسين أحمد دخيل. (2015). أثر عدم الاستقرار السياسي على مؤشرات التنمية البشرية في العراق بعد عام 2003. مجلة أهل البيت عليهم السلام, 1(18), 16-44

- المغاوري , انتصار السيد. (2018). دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة عمالة الأطفال بمصر في ضوء الاتفاقيات الدولية لعمالة الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة–جامعة المنصورة, 5(2) , 70-149

- حوراني, نجاة عبد سالم. (2022). أهمية التعليم ما قبل المدرسة وضرورة إلزامية مرحلة رياض الأطفال ضمن المراحل المدرسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية, 6(41), 32-44

- خضر, منار عبد الرحمن محمد & مبروك , أحلام عبد العظيم. (2011). جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدي الأطفال في سن ما

قبل المدرسة. مجلة بحوث التربية النوعية, 2011(23), 79-130

- شكراني, الحسن. (2018). حقوق الأجيال المقبلة بالإشارة إلى الأوضاع العربية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

- محمود, يوسف سيد وآخرون. (2022). واقع مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم في ضوء التحديات المستقبلية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, 16(9), 2553

المراجع الأجنبية

- Akkari, A. (2004). Education in the Middle East and North Africa: The current situation and future challenges. International Education Journal, 5(2), 144-153.

- Aljabreen, H. H., & Lash, M. (2016). Preschool education in Saudi Arabia: Past, present, and future. Childhood Education, 92(4), 311-319.

- Al-Ebraheem, H. (1995). Children in the Arab Gulf States: Some important and urgent issues. In Children in the Muslim Middle East (pp. 17-42). University of Texas Press.

- Karami Akkary, R. (2014). Facing the challenges of educational reform in the Arab world. Journal of Educational Change, 15, 179-202.

- Nasie, M., Reifen Tagar, M., & Bar-Tal, D. (2021). Ethno-political socialization of young children in societies involved in intractable conflict: The case of Israel. Journal of Social Issues, 77(4), 1257-1281.

- Oplatka, I., & Arar, K. (2017). The research on educational leadership and management in the Arab world since the 1990s: A systematic review. Review of Education, 5(3), 267-307.

- Shehadeh, H. M. (2008). Approaching the problem of equity, quality and access of Early Childhood Care and Education: A descriptive analysis of growth and development in the Arab States. Seton Hall University.